الباب الثاني

أمـــراض الـــفـــم

تشريح الفم

- **الفم :**

يتكون من عدة أجزاء هامة مثل الشفاة والخذين والحنك واللهاة واللسان وقاع الفم والأسنان واللثة .

- **الشفاه:**

تشكل الشفتان الجدار الأمامي لتجويف الفم . يحدهما من الأعلي قاعدة الأنف ومن الأسفل الذقن ومن الجنبين الخدين .

- **الخدان :**

يحتوي الخدان علي طبقات مثل الطبقة العضلية التي تساعد علي مضغ الطعام وأنتظام الأسنان وبقائها في مكانها بالمساعدة مع اللسان .

- **الحنك :** هو القوس الذي يشكل سقف الفم ويتكون من :

- الحنك الصلب : وهو الجزء السفلي المجاور للثة والملتصق بالعظم ويساعد علي مضغ الطعام .

- الحنك اللين : وهو الجزء اللين والذي يحتوي علي عضلات وغدد لعابية .

- **اللهاة :** وهو العضو اللحمي المتحرك من أقصي قاع الفم وهو أهم أعضاء النطق كما يساعد علي المضغ وعلي انتظام الأسنان والتذوق .

- **قاع الفم :** هو الجزء الأسفل من الفم تحت اللسان ومغطي بنسيج الفم ويحتوي علي اوعية دموية وغدد لعابية .

تشريح الأسنان

الشكل الخارجي للأسنان :

يتحدد الشكل الخارجي للسن بواسطة التاج والجذر اللذين يعدان من الأجزاء المكونة للسن أما الجزء الذي بين الجذر والتاج يسمي العنق .

- التاج : The Crown:

وهو ذلك الجزء من السن الذي يظهر في داخل التجويف الفمي .

- الجذر : THEBOOT:

هو ذلك الجزء من السن الموجود داخل عظم الفك والذي يغطي بمادة الملاط .

يلاحظ أن بعض الأسنان لها جذر واحد والبعض الآخر لها أكثر من جذر .

* الشكل الداخلي للسن :(الأنسجة السنية) :

يتكون من عدة أجزاء وهي المينا والعاج والملاط وثم اللب .

- المينا : ENAMEL :

عبارة عن الطبقة الخارجية المغطية للتاج ،وهي أكثر أنسجة الجسم صلابة ذلك لاحتوائها علي أملاح الكالسيوم والفوسفور بنسبة عالية . وهي طبقة شفافة بيضاء اللون وغير حساسة .

- العاج : DENTINE:

هي الطبقة التي تكون معظم مادة السن .

- الملاط : CEMENTUM:

هي الطبقة التي تغطي جذر السن .

اللب: THE PULP:

عبارة عن نسيج حي ورخو يتكون من عدة خلايا وأوعية دموية وليمفاوية وأعصاب وهـو مركز الإحساس في السن .

* وظائف السن :

- الكلام .

- المضغ .

- المظهر .

الأمراض التي تصيب الأسنان

أولاً : تشوهات الأسنان :

تصيب الأسنان البنية والدائمة عدة تشوهات وتكون في عدد الأسنان أو في شكلها أو في لونها أو في تركيبها .

- تشوهات العدد :

نقص في عدد الأسنان وعدم إكتمال العدد اللازم .

- تشوهات الشكل :

هناك تغييرات تخص الشكل الخارجي للسن بحيث يكون جزء من السن أو كله متغيراً .

- تشوهات اللون :

بعض الأسنان تكون ملونة جزئياً أو كلياً .

- تشوهات في البنية :

مثل وجود ثقوب بالمنيا هذه الأسنان تكون سهلة الكسر .

ثانياً : التسوس :

يعد مرض تسوس الأسنان من أكثر الأمراض التي تصيب الفم التسوس يصيب الأنسجة الصلبة من السن .

- أنواعه :

يحدث خلال زمن طويل وعلي عدة مراحل مبتدئاً بالمينا ثم العاج وأخيراً اللب، ويسمي التسوس المزمن ، وأحياناً ينتشر بسرعة كبيرة يصل إلي لب السن ويسمي بالتسوس الحاد .

- أسباب التسوس :

تسوس الأسنان يحدث نتيجة للإهمال وعدم العناية بنظافة الأسنان المسببة للتسوس ومن أهم العوامل :

- الموادالكاربوهيدراتية :

تعد من أهم المواد التي تساعد علي حدوث التسوس إذا بقيت علي سطح السن وعسكرت عليها البكتريا حولتها إلي أحماض تذيب طبقة المينا .

- البكتريا :

هناك أنواع معينة من البكتريا تساعد علي حدوث التسوس من أهمها البكتريا ذات الشكل الكروي .

- العائل :

هنالك عدة عوامل تساعد أو تقلل من عملية التسوس مثل الشكل الخارجي للسن ووجود الأسنان في غير مكانها الطبيعي .

- الزمن :

اللويحة الجرثومية تتطلب وقتاً مناسباً لتكوينها .

* مكان الإصابة بالتسوس :

يحدث علي أي مكان من السن ويكثر في الأماكن التي يصعب تنظيفها .

- مضاعفات التسوس :-

- تأكل الأسنان :

نتيجة للتسوس قد ينشأ عنه فقدان جزء من التاج أو الجذر أو تأكل كل التاج ولايتبقي إلا جزر السن .

- خلع الأسنان :

إذا لم يقدم العلاج اللأزم للتسوس مبكراً فإنه ينتج عنه الآم مضاعفات آخري تؤدي إلي خلع السن المصابة .

- خراج تحت الجذور :

إذا إستمر تقدم التسوس فقد يحدث تلفاً للسن ينتج عنه خراج تحت الجذر مما يسبب إلتهابات كبيرة .

- إحداث رائحة كريهة بالفم :

تحدث هذه الرائحة من تجمع الميكروبات خاصة الميكروبات اللأهوائية ، كما تحدث من تخمر الفضلات بحيث يصعب علي المريض تنظيف فمه .

ثالثا : تصبغات الأسنان :

بعض الأشخاص تكون أسنانهم ملونة جزئياً أوكلياً وهذا التلوين يمكن أن يكون خارجياً أي سطح التاج أو داخلياً أي من داخل لب السن وعادة ماتتلون السن بلون أصفر أو أخضر قاتم أو رمادي .

- التلوين الخارجي :

يحدث نتيجة لبقاء بعض المواد علي سطح السن ومن أهم المواد التي لها أثر في تلوين الأسنان :

-اللويحة السنية والرواسب الجيرية

إذا تركت اللويحة السنية بدون إزالة مايترسب عليها من مواد جيرية فإنها تكون لوناً أصفر .

- الأدوية :

هنالك بعض الأدوية إذا لامست سطح السن وبقيت عليه فترة فإنها تترك لوناً علي سطح التاج مثل صبغة اليود وأملاح الإيثر والفضة .

- التدخين :

الإكثار من التدخين أو التقصير في تنظيف الأسنان يلون الأسنان بلون رمادي.

- إستنشاق المعادن :

نلاحظ أسنان بعض العمال بالمصانع التي لها علاقة بالمعادن تكون ملونة مثل معادن الرصاص والزئبق والحديد والفضة .

- التلوين الداخلي :

قد تكون الأسنان ملونة داخليا ، ويصعب إزالة ذلك اللون بالطرق المعتادة وهذا التلون ياتي عن طريق لب السن .

رابعا : رائحة الفم الكريهة :

إختلف الناس علي تسمية هذه الظاهرة منهم من سماها رائحة الفم الكريهة ولدي البعض الآخر تسمي ببخر الفم (Halitosis) ، ولكن اتفق الجميع علي أنها حالة غير طبيعية وغير مستحبة ومسببة للإحراج .

خامساً : زيادة الفلور :

يعتبر الفلور عنصرا اساسيل في التغذيه ، تناول الفلور يقلل انتشار التسوس بنسبه50٪ ، وتزداد فائده الفلور عند تناوله اثناء النمو، حيث يدخل في تركيب وتكوين ميناء السن.

يؤثر الفلور علي اللويحه الجرثوميه وافرازها وبالتالي يقلل من الاصابه بالتسوس وامراض اللثه وتأثيره يكون اكثر في الاسطح الملساء عن الاسطح الطاحنه

التبقع الفلوري :

يحدث عند تناول مياه الشرب الغنيه بماده الفلور التي تزيد عن جزء من المليون من الماء تصاب الاسنان الدائمه بصوره اكبر من الاسنان اللبنية تبدأ علامات التبقع الفلوري باصفرار لون المينا ثم الي اللون البني الغامق اذا زادت نسبه الفلور عن2,5جزء من المليون من الماء يحدث تشويه في لون الاسنان .

أمراض اللثة

اهم الامراض التي تصيب اللثه هي التهابات اللثة والتي يمكن تقسيمها الي:

- التهاب اللثه المزمن

- التهاب اللثه الحاد

- التهاب اللثه الحاد

أعراض التهاب اللثة :

تظهر علي شكل احمرار واحتقان في اللثة، وتدمي بسهوله ، مع الشعور بالم حـول عنق السن.

أسبابه :

- يأتي التهاب اللثة الحاد نتيجة لاستعمال بعض المواد الحادة أو المدببة في الفم .
- عند الحجوادث بشكل عام .
- يحدث نتيجة لعدم تنظيف الاسنان

التهاب اللثة التقرحي الحاد :

عبارة عن التهاب يصيب اللثة الواقعة بين الاسنان علاوة على اللثة الحرة .

أعراضه :

- تكون اللثة حمراء مغطاء بقشاء رقيق شفاف .
- تدمي بسرعة .
- تكون اللثة متقرحة فوق الحليمات اللثوية الواقعة بين الاسنان .

- يكون التقرح مصحوب بصديد ورائحة فم كريهة .
- يسيل اللعاب بغزارة مع ارتفاع درجة الحرارة .
- مضاعفات اخرى قد تحدث مثل التهاب الغدد اللمفاوية .

أسبابه :

يلاحظ هذا المرض عادة بعد الاصابة ببعض الامراض كالحميات مثل حمي التايفوديا والحصبة .

التهاب اللثة المزمن :

عبارة عن التهاب يحدث نتيجة عدم العناية بصحة الفم أو اسباب موضعية او عامة عادة ما يكون مصحوب بترسبات جيرية حول الاسنان .

أعراضه :

- احمرار في اللثة .
- انتفاخ في اللثة .
- نزيف في اللثة .

أسبابه :

أسباب موضعية :

- اهمال نظافة الفم والأسنان
- ترسب اللويحة السنية
- رواسب جيرية حول الأسنان .
- التركيبات الصناعية غير السليمة

أسباب عامة :

- اضطرابات هرمونية .
- نقص بعض الفايتمينات مثل فايتمين ج .
- التنفس عن طريق الفم بسبب وجود عيوب بالأنف .
- تعاطي بعض الأدوية مثل علاج الصرع .

الباب الثالث

علاج أمراض الفم بالنباتات الطبية

لمحة تاريخية عن النباتات :

يرجع تاريخ استخدام النباتات في التداوي الى زمن بعيد فقد لجأ الانسان الى مداواة نفسه بالطرق البدائية ، استخدم بعض النباتات عرف خواصها عن طريق التجربة والخطأ حتى توصل الى بعض خواصها ثم ظهرت الحضارات القديمة والتي عرفت بعض النباتات التي تم تداولها ما بين القوافل التجارية من الصين والشرق الأقصى من ناحية وحضارات الهلال الخصيب ومصر فيما يلي لمحة عن بعض الحضارات واستخدامها للعقاقير :

حضارة الفراعنة :

تعتبر الأهرامات والمعابد من أقدم الشواهد على الحضارة الفرعونية في بلاد مصر وقد تم إكتشاف عدد من البرديات التي تم تدوينها ، وقد اكتشفت بردية ايبرس التي تعود الي عام 1550 ق م ، وبردية هيرست والتي وصفت بعض النباتات المستخدمة مثل زيت الخروع والذي يستعمل في علاج الإمساك ، وزيت الحلبة لإزالة التجاعيد عن الوجه وذكر بعض منهم عدد من نباتات مثل الثوم وبذرة الكتان ، أما جدران المعابد فقد وجد عليها بعض الرسومات التي تدل على إستخدامهم النباتات في المعالجة .

الحضارة الهندية :

أقدم كتاب عرف في تاريخ الحضارة الهندية هو الحياة ، أو ما يسمى Vidas وقد كتب باللغة السنسكريتية وهو حوار على لسان طبيبين أحدهما سوسروتا وفيه عدد من النباتات الطبيه مثل الحشيش والزعفران والكركم والخروع .

الحضارة الصينية :

يعتبر الإمبراطور شنقتونج 2200 ق م مؤسس لعلم الصيدلة الصينية ، فقد كان يطلب من شعبه دراسة النباتات وأستعمال الآلات الزراعية وكان يجرب على نفسه بعض النباتات الطبية ، وقد ألف كتاب تساو وهو أفضل تصنيف للنباتات الطبية وقد ذكر فيه 365 نبات وقد جرب نبات الرواند .

العصر الاغريقي :

شهد هذا العهد ظهور الكثير من العلماء في الصيدلة والطب ، فقد ظهر ابو قراط (370- 459ق م) وهو أشهر أطباء اليونان القدماء وكتب حوالي 60 نبات طبي منها القرفة ونبات الرواند .

ايضا من علماء هذه الحقبة ثيوبراست : (282-371 ق م) وهو تلميذ لأفلاطون وأرسطو ووضع مؤلفات سماها التاريخ الطبيعي للنباتات والذي يعتبر من اقدم كتب النباتات الطبية في أوربا وكذلك يعتبر أبا روحيا لتعليم النباتات ، والطبيب ديوسفوريد الذي الف كتاب المادة الطبية عن 500 عقار نباتي وحيواني وكيميائي وقد ترجم هذا الى اللغة العربية والايطاية والأسبانية والفرنسية وقد ذكر عدد من النباتات مثل الأفيون والسكران .

العصر العربي :

نبغ كثير من العلماء العرب في الطب والصيدلة ، فقد ترجموا ما كتبه السابقون ثم استطاعوا أن يبدعوا فيه ويضيفونه الى التراث الانساني الكثير في هذا المجال ، وقد ازدهرت العلوم الطبية كثيرا في العصر الذهبي العباسي بشكل خاص ايام المنصور والرشيد والمأمون الذين أهتموا بتشييد المدارس والمستشفيات والمكتبات العامة وشجعوا

الترجمة والتأليف في كل مجالات البحث . ومن أهم الذين نبغوا في مجال العلوم الطبية من العلماء العرب :

ابوبكر الرازي : (865 - 925) من أهم كتبه كتاب سر الأسرار الذي ذكر فيه بعض الوصفات الطبية وطريقة تحضيرها من ا لنباتات الطبيه كما ذكر بعض الأجهزة التي استخدمها أثناء تجاربه . وابن سيناء : (960-1036) الذي من أهم كتبه الطبية القانون وقد خصص الجزء الثاني من هذا الكتاب لدراسة علم العقاقير حيث ذكر عدد من النباتات الطبية أكثرها فارسي المنشأ وبعضها من أصل يوناني او هندي او صيني او عربي .

وأبن البيطار (1197- 1248) من علماء الندلس ، ومن اهم كتبه الكتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية وهو مجموعة من العلاجات المستخلصة من النباتات او الحيوانات او المعادن ، وقد جمع في كتابة جميع المواد التي اكتشفها ديسقوردس و جالينوس ، كما اضاف اليه مشاهداته الشخصية وتجاربه ، وقد قدم من النباتات الطبية الروائد والجوز والسنمكة والعنبر ولقد ذكر في كتابة اسم كل دواء بمختلف اللغات ولذا يعتبر هذا الكتاب هاما في عدة وجوه وقد رتبه ابجدياً .

العصر الحديث :

منذ القدم والنباتات تلعب دورا هاما في الغذاء والدواء على حد سواء ، وان غابت المعالجة بالنباتات الطبية فترة من الزمن بفضل الادوية المصاغة اصطناعيا فهي تعود اليوم لتحقيق المكانة اللائقة بها ، بعد ان اصبحت المعالجة النباتية قائمة على اسس علمية كيميائية حيوية ،وبعد ان تفاقمت الاضرار الناتجة عن تلك الادوية . معظم النباتات تحتوي على اكثر من مادة فعالة ولذلك لها عدة استطبابات في ان واحد . زادت

الاضرار الدوائية في العصر الحديث ،كما تم التعرف على اثارها الجانبية ، كل ذلك دفع العلماء الى التجديد والبحث عن المصادر النباتية لتحقيق السلامة الدوائية .

النباتات الطبية

نبات الزعتر :

الاسم العلمي : Thymus vulgari

الاسم بالعربي : الزعتر

الانجليزي : Thymus

اسم العائلة : الشفوية

الموطن الاصلي : سوريا

الجزء المستخدم : الازهار والاوراق

الوصف النباتي :

والزعتر شجيرة معمرة عطرية كثيرة الفروع تكون كساء للأرض تعلو إلى حوالي 30 سم. أوراقها صغيرة تنبت من الساق أزهارها وردية أو أرجوانية تزهرفي منتصف الصيف.

ينمو نبات الزعتر في معظم المناطق المعتدلة المناخ، ويكثر بصفة عامة في دول حوض البحر الأبيض المتوسط مثل سورية وفلسطين والأردن و الجبل الأخضر في ليبيا.

له رائحة عطرية قوية وطعمه حار مر قليلاً.

ومنه أنواع برية وأنواع زراعية، وهو نبات قديم كان قدماء المصريين يحرقونه كبخور في طقوسهم الدينية

المعلومات الغذائية :

يحتوي كل 100غ من الزعتر بحسب وزارة الزراعة الأميركية على المعلومات الغذائية التالية:

- السعرات الحرارية: 101
- الدهون: 1.68
- الدهون المشبعة: 0.46
- الكاربوهيدرات: 24.45
- الألياف: 14

المكونات الفعالة :

يحتوي العشب علي زيت طيار 21-25٪ متغير التركيب ، واهم مركباته الثيمول (Thymol) وكذلك يحتوي العشب علي مواد فلافوتويديه وعفصيه .

الزعتر في الطب القديم :

أفاضت كتب الطب القديمة في الكلام على محاسن الزعتر فأوصت به لعلاج الربو والروماتيزم وضعف الأمعاء. وأوصت بمزجه مع العسل لإزالة البلغم وتقوية البصر. كما تحدثت عن قدرته على تحليل الأورام وتلطيف المغص والسعال .

أوصى قدماء الاطباء أيضاً باستخدام الزعتر مع الخل لتسكين أوجاع الفم وشرب شايه لإدرار البول وحلحلة الحصى وإدرار الطمث كما وصفت كمادات الزعتر لتنفيس الاحتقانات واعتبرته كتب الطب القديمه بأية حال من المواد المنبهة والمعرقة.

الزعتر في الطب الحديث :

اما الطب الحديث فيؤكد خاصية الزعتر المطهرة وهو ، مما يجعله مفيدا في إزالة التهابات، إلى جانب تسكين أوجاع الاسنان واللثة المصابة بالالتهابات.

الخصائص العلاجية :

القدرة علي تسكين الالم – طارد الطفيليات والديدان – مزيل للتقلصات – مطهر عام – مضاد للاتلهابات البكتيرية – طارد للغازات – طارد للبلغم

وللزعتر ايضا قدرة علي تحسين الهضم كما انه يقلل البروستاجلاندين الذي يسبب تقلصات في العضلات.

الاستعمالات الطبية

الجزء الطبي المستعمل هو الفروع المزهرة والأوراق.

فأوراق وساق نبتة الزعتريستخدم لعلاج كثير من الأمراض، من اهم استخداماتها العلاجية :

الجهاز التنفسي

مضاد للسعال ، والالتهابات الشعبية ، كما يعمل الزعتر على تليين المخاط الشعَبي مما يسهل طرده للخارج كما يهدئ الشعب الهوائية ويلطفها.

التاثير علي الجهاز الهضمي :

يعمل الزعتر على تنبيه المعدة وطرد الغازات ، ويمنع التخمرات ويساعد على الهضم وامتصاص المواد الغذائية ، إلى جانب أنه يزيد الشهية لتناول الطعام فهو يحتوي

على مادة الثيمول التي تعمل على قتل الميكروبات وتطرد الطفيليات من المعدة ، كما يحتوي علي مادة الكارفاكول التي لها تاثير مضاد للاسهال.

الزعتر ايضا يعمل كطارد للديدان، وقد أثبتت التجارب العلمية أن زيت الزعتر يقتل الأميبا المسببة للزحار في فترة قصيرة ، ويبيد جراثيم القولون.

مضاد للأكسدة :

الزعتر يحتوى أيضاً على مواد مضادة للأكسدة، مما يمكن الاستفادة منه بإضافة زيت الزعتر إلى المواد الغذائية المعلبة مثل (علب السمن) ليمنع الأكسدة بدلاً من إضافة مواد صناعية قد تضر بصحة الإنسان.

لعلاج اللثة ووجع الأسنان :

يعتبر الزعتر مفيد للاسنان ، فمضغه ينفع في وجع الأسنان والتهابات اللثة، خاصة إذا طبخ مع القرنفل في الماء، ثم ينصح بالتمضمض به بعد أن يبرد.

كما أنه يقي الأسنان من التسوس وخاصة إذا مضغ وهو أخضر غض. نبات الزعتر يحتوي علي مواد معالجة لالتهابات الحلق والحنجرة اللثة ، ويعمل على تنبيه الأغشية المخاطية الموجودة في الفم ويقويها. ويدخل السعتر في معاجين الأسنان كمطهر للفم ومضغه يسكن آلام الأسنان.

الاستعمال الخارجي :

يوصى باستعمال الزعتر كلما دعت الحاجة إلى تنظيف وتطهير الجروح والقروح، والمهبل في حال الظهور السيلان الأبيض.

طرق الاستعمال :

- يمكن غليه واستعماله كمضمضة لعلاج التهاب اللثة ، أو كغرغرة لالتهاب الحلق.

- استنشاق بخاره لأن به مادة الثيمول (Thymol) التي تقضي على البكتيريا .

- ويستعمل كمسحوق في غيار الجروح المتقيحة ،ويعمل علي تطهيرها .